

مقاييس الكفاءة للاستقلال

تأليف الدكتور ولتر هولمز رنشر

للأديب محمد فهمي عبد اللطيف

تكون قادرة على المحافظة على سلامة أراضيها وعلى الأمن العام في البلاد كلها ، وأن تكون لديها موارد مالية تسد حاجتها الاعتيادية ، كما يجب أن تكون لها القوانين والأنظمة القضائية التي تضمن العدل للرد لجميع ، ثم لا بد من رأى عام متعدد يؤيد طلب الاستقلال .

ثانياً النية الصريحة على إتمام المسؤوليات والواجبات التي تفرضها العضوية في عصبة الأمم ، وهذه الواجبات تشمل صيانة الأخلاقيات النصرية والقوية والدينية ، وحماية مصالح الأجانب القضائية والمدنية والجنائية ، ومنح حرية الضمير والعبادة وممارسة الأعمال ضمن نطاق المحافظة على الأمن العام والأخلاق والادارة ثم القيام بالجهود المالية للقطوعة باسمها ولنفعها بواسطة السلطة المولة المتتدية سابقاً واحترام كل نوع من الحقوق المكتسبة شرعياً في ظل الانتداب

هذه هي المقاييس التي ارتضاها المؤلف والتي يجدها القارىء في كتابه مشروحة شرحاً وافياً في أسلوب سهل مرسل قد يقع فيه بعض الأخطاء اللغوية والنحوية ، ولكنها لا تنقص من قيمة الكتاب . محمد فهمي عبد اللطيف

نشرت جامعة يروت الأميركية هذا الكتاب القيم لمؤلفه الدكتور ولتر هولمز رنشر أستاذ العلوم السياسية في تلك الجامعة ولاشك أن هذا الكتاب مما يهم للعالم العربي الاطلاع عليه ، لأنه يبسط قضية سياسية هي قضية العالم العربي بأسره ، وقد تكلم فيه مؤلفه الفاضل عن مقاييس الكفاءة للاستقلال في العراق وفي جزر الفلبين وفي الهند ، ثم تكلم عن مقاييس الاعتراف بالهول الجديدة ، ومقاييس الدخول في عصبة الأمم ، ثم ختم البحث بمقاييس حافلة بالاستنتاجات والمقارنات ، جمع فيها أطراف الموضوع جملاً يحصره في ذهن القارىء ، ويقره من نفسه وإدراكه

ولقد قدم المؤلف كتابه بمقدمة صافية ، أشار فيها إلى مقاييس الكفاءة للاستقلال كما كانت معتبرة في الماضي ، ثم تكلم عن المادة الثانية والمشرين من ميثاق عصبة الأمم فقال بأنها لم تشر بتاتاً إلى المقاييس أو إلى الطرق التي يمكن أن تقدر بها كفاءة الأمم للاستقلال بشؤونها ثم خلاص من ذلك إلى توضيح النهج الذي انتهجه

ولقد جرى المؤلف في حدود العالم التي رسمها لنفسه فأجاد وأقاد ، وأحسن كثيراً في اختيار الأدلة التاريخية المتعلقة بالمقاييس الضرورية لاثبات الكفاءة للاستقلال ، كما أحسن في اقتباس الشواهد من التقارير التي وضمتها اللجان التي قامت بعد الحرب للبحث في حالة الأمم التي هي تحت الانتداب أو التي تطلع في النظام في عصبة الأمم .

أما المقاييس التي لاقت القبول العام ، والتي يمكن اعتبارها مقاييس صحيحة لكفاءة الاستقلال في نظر المؤلف فهي ترجع أولاً إلى وجود حكومة مستقرة يبرهن على استقرارها بمقدورها على تسيير الشؤون الجوهرية في الحكومة بصورة منظمة ، وأن

الفخر الرازي

أعظم تفسير للقرآن الكريم يفتش عن العلوم والمعارف التي احتواها القرآن الكريم ويرد على الأقوال والمذاهب الباطلة بإيضاح . مطبوع على ورق صقيل ومشكل بالشكل الكامل تبلغ أجزاءه ٣٠ جزءاً تم منها ١٢ أجزاء ويصدر تباعاً كل شهر جزءان من الجزء ٦٥ ملياً بخلاف البريد يطلب من ملزم طبعه عبد الرحمن محمد بيمدان الأزهر بمصر اطلب الأجزاء تلفونياً ٥٦٧٠٧ تصلك حالاً . تم طبع البخارى بشرح الكرماني في ٢٥ جزءاً على نمط للفخر الرازي ويسمره